حفلة شاي سرية -؟؟؟؟-
أخرجتُ كلَّ أحشاء القصة للعلن...
...كما طلبــتِ بالحرف.
أيكفيكِ هذا للتحقق مِن أجوبتك؟
نعـم.

إنِّي راضيةٌ عنكِ...
...يا كاهنتي.
سأسافر الآن إلى القصص الماضية...
...وأجعلُ مِن أجوبتكِ مفتاحًا...
...أحلُّ به كلَّ غرفةٍ مغلقة وكأنَّها صندوق مجوهراتٍ ثمين.
ممتعٌ الحصول على مفتاح جديد.
والأمتَع...
...أن نستخدمه...
...لاغتنام ثرواتٍ أكبر.
أحسنتِ عملًا.
مِن الآن فصاعدًا...
...سأواصل لوحدي متعتي بالتفكير.
انتهت مهمتكِ.
لم تعد هنالك حاجةٌ لرقعة اللعب.

سأعيد شريط القصص في ذهني...
...وأتفحصها مليًا لأتحقق من صحة نظرياتي.
فهمت.
هل انتهى غرضكِ منّي؟
نعم.
أُعفيكِ مِن عملكِ في خدمتي.
سأعود لنومي.
وأستمتع بسباتٍ هنيء...
...يدوم بضعة قرون على الأقل.
وحين ينالُ منّي الملل مجددًا...

ستوفِّرين لي قصةً جديدة...
...ترفَّه عنِّي.
لكن إلى أن يحين ذلك الموعد بعد قرون...
...سأسمح بحريَّتكِ.
أبليتِ حسنًا يا بيرنكاستل.
يا كاهنتي العزيزة...
...الحلوة الظريفة.
لا يهمُّني أمرك.
ليتكِ تموتين في هذه المدَّة.
الوداع...
...إلى الأبد.
أتسمِّين محض قرونٍ معدودة...

..."الأبد"؟
ها هاها هاها ها
ها.. ها... ها...
...

ليلة سعيدة يا "أوأو"رورا.
أتمنى ألا تقومي مِن أحلامكِ أبدًا.
أما أنا فسآخذ هذه الرقعـة التي لا تحتاجينها.
كلُ ما فعلتُ...
...هو إقامة جنازة بياتريس وبقر أحشائها.
لَم تُتح لي الفرصة لإدارة اللعبة ولو قليلًا.

نعم.
لم أفعل أي شيء بعد.
والآن...
اصطفُّوا يا قطع لعبة بياتو.

أريدُ منكم أعظم متعـةٍ على الإطلاق...
...ولذلك سوف أستغلكم لسرد أفظع وأجمل القصص.
هيًّا ارتجفوا خوفًا...
...مِن وعـدي لكم...
...بهذا المصيـر الحتمي.
باسم بيرنكاستل ساحـــرة المعجزات...
آآه، هذا ليس حماسيًا كفاية.
ربما عليَّ اتباع قواعد بياتو...
...وقول إعلانـــي بالأحمر.
هل أنتِ متأكـدة؟

ربّما لا يزال بين السحــرة المتفــرجين مَن يتشبّث بالأحلام الوردية.
لامدا.
لم أعلم أنّكِ هنا.
مع أنّي لستُ متفاجئة ...
...فأنتِ دائمًا حيث ما أنا.
تفضلي يا بيرن.
أخبري هـؤلاء الحالميــن الساذجين.
حسنٌ.
مِن دواعي سروري.

باسمي أنا ساحـــرة المعجزات
وبصفتي
آخر مديرة لهذه اللعبة
كما أقطع لكم هذا الوعد:
أُعلِن عن بداية اللعبة النهائية.

لـن
تكون لهذه
اللعبة نهاية
سعيدة.

هي هي
هي هي
هي هي
هي هي
هي هي
هي هي
هي هي

أ...
أخي...
كنتُ
أبحثُ عنكِ
يا إنجي.

ما بكِ؟
ماذا يحزنكِ؟ قولي.
ضايقتني زميلاتــي في الصف اليوم...
...لأنهم قالوا في التلفاز أن أمي كانت على علاقةٍ بناسٍ سيئين.
يقولون إنَّ أبي وأمي مجرمان.
...وأنّهما قتلا الجميع.

أمي وأبي ليسا شريرين...
...أليس كذلك؟
لكن...
رفضت عمتي إيفا إجابتي حين سألتها.
مسكينةٌ يا إنجي.
كلُّ مَن حولك...
...يتفوّه بما يحلو له...
...عمّا حدث على الجزيرة حينئذٍ.

لكنّك تعرف الحقيقة، أليس كذلك يا أخي؟
تعرف أن أبـي وأمي...
...ليسا شريرين، صحيح؟
نعم.
بالطبع لَيْسا كذلك.
لم يكن بيننا أيُّ أشرار.
بل وأعرف حقيقةً أكبر.
إذن أخبرني!
قُل لي ما حدث.
ماذا جرى في روكينجيما؟
حسنٌ.
سأخبرِك بكـلِّ ما وقع...
...يومئذٍ.

هـل ستكون...
...قصةً مخيفة؟
أبـدًا.
هـل ستكون...
...قصةً حزينـة؟
مطلقًا.

إذن...
اسمعيها واحكمي عليها بنفسك.
ليست قصةً مؤلمةً أبدا.
لذا أنصتي إليها جيدًا.
حسنٌ.
...كيف ستكون؟
كان يا ما كان، كان أن ذهبنا جميعًـا إلى روكينجيما.
كان عددنا كبيرًا، والمناسبة أيضًا كانت كبيرة.
كان موعد اجتماع عائلتنا السنوي.

يا تُرى...
...مِن
أين أبدأ
قصتي؟
هذه
اللعبة
الأخيرة...
...لكِ
خصيصًا
يا إنجي.
اسمعي
يا إنجي...
هذه حقيقة
ما حدث حينئذٍ
على روكينجيما....
ليست
قصةً حزينةً
ولا مخيفة.
(نهاية المجلد 9)

يتبع في الحلقة الثامنة:
غسق الساحرة الذهبية

Umineko WHEN THEY CRY

الحلقة 7: رثــاء الساحرة الذهبية

كلمة نهاية أومينيكو : عندما تبكي طيور النورس
الحلقة السابعة: رثاء الساحرة الذهبية

شكرًا ميزونو-سينسي!

- ريوكيشي، المؤلف والمشرف.

مرحبًا، أنا ريوكيشي07.

أشكركم على إتمامكم المجلَّد الأخير للحلقة السابعة من أومينيكو - عندما تبكي طيور النورس! ذلك يعني أنَّ رحلتكم شارفت على نهايتها، فَلم يعد أمامكم إلا الحلقة الثامنة. أشكر كلَّ مَن تابع عمل ميزونو-سينسي وطاقم تحريرها في هذه الحلقة، وآمُل أن تواصلوا معنا حتَّى نهاية الطريق.

ألا تتفقون معي أنَّ الأسلوب الذي رسمت به ميزونو-سينسي ويل و ليون كان في غاية الروعة! أعترف أنّي أحمل لهما حبًا خاصًا منذ عملي على الرواية، لكنّي كذلك كنتُ منبهرًا بالقصص الإضافية الطريفة لليون وويل وكلير التي تُرفق في نهاية كل مجلد، أحببتها جدًا لدرجة أني أتمنّى لو تواصل ميزونو-سينسي رسم قصص جديدة لهم إلى الأبد!

أظنُّكم لاحظتم أن هذا الجزء حمل أجوبةً على كثير من أسئلة قصة أومينيكو، ولا أخفيكم أنّي كنتُ أكافح جدًا لأوازن بين إفصاحي عن أهم الأَجوبة وكتمي لبعضها لكي أظل أستمتع بنظريات القراء وآرائهم عمَّا بقيَ مِن غموض القصة، كان ذلك أكبر تحدّي واجهته أثناء كتابة هذا الجزء في الرواية المرئية. وأكاد أجزم أنَّ ميزونو-سينسي واجهت تحديًا مماثلًا أثناء تحويل العمل لفضاء المانجا، فمجددًا لا يسعني إلا التعبير عن عظيم امتناني لها على هذه المهمة الجبارة.

فوق هذا، احتوت الحلقة 7 على تشكيلة واسعة من الشخصيات مقارنة بالحلقات الماضية فلا بدَّ أن رسمها جميعًا باختلافاتها كان مهمةً عسيرة. شخصيًا لا شكَّ عندي أنَّ رسم الحلقة 7 وتصوير مشاهدها كان الأصعب بين كل حلقات أومينيكو، لذا مهما حاولت لن أفي ميزونو-سينسي حقَّها من الشكر على تولّيها هذه المهمة بقدرٍ واسع مِن المهارة والحب والاحترافية! يسعدني أنّي قررت تكليفها بهذا الجزء بالذات!

شكري موصولٌ لكل القراء الذين ما زالوا معنا في هذه المرحلة المتقدِّمة من قصَّتنا، وآمل أن ألتقي معكم مجددًا في كلماتي للحلقة الثامنة والأخيرة!

"أرجـوك لا تتركني"
ويحي.
أشعـر بالإحـراج كلما تذكرتُ ما قلتُه.
في أرضٍ ذهبيةٍ ما.
مكانه هنا
...
ما زلتُ حتّى الآن عند كلمتي.
ماذا؟
لا أنوي أن أتركك أبـدًا.
ما-...؟
بوجودك أَجِدُ الغرفة مرتبة دائمًا.
إنك مصدر عونٍ كبيـر.
اجمع أغراضك بنفسك!
سأقرصك!
يا إلهي.
هيًا يا كلير.
لنحتسي الشاي.
خسارةٌ أن أدعهما الآن.
انتظرا.

أخيرًا انتهى المجلد الأخير من الحلقة السابعة!
حين عُرِضَ علي رسم هذه الحلقة، لم أكن متأكدةً من أنيَ أهلٌ للمهمة، لكن كلما رسمتُ منها أكثر، زاد حبي للشخصيات وتقديري العميق لجوانب القصة.
إني في النهاية سعيدةٌ جدًا لأنيَ نِلتُ فرصة العمل على هذه المانجا.
سعادتي يتخللها أيضًا امتنانٌ كبير لريوكيشي-سينسي، وطاقم 07th expansion، وكذا المحررين والمساعدين وكل من ساهم في هذا العمل.
لكن شكري الأكبر موجهٌ لكم أيها القراء والمعجبون!!

إيتا ميزونو

(أخيرًا أُتيحَت لي فرصة رسم دلانور)

كلمة ختام (حفلة شاي المترجمين):

أهلًا بكم يا أتباع الحب والمنطق، أخيرًا انتهت رحلتنا في ترجمة الحلقة السابعة بعد ما يقارب ثلاث سنوات من التقدم المتقطع. شغلتنا للأسف أمورٌ كثيرة أجلت إكمال العمل مرات عدة، وما زاد الطين بلة أن الحلقة نفسها كانت على حظ وافر من التعقيد لا من ناحية الحوار الكثيف ولا من ناحية جوانب العمل التقنية.

على أي حال، حملت الحلقة السابعة أجوبة على أسئلة كثيرة في السلسلة ولا شك أنها حملت لكم صدمات ومنعطفات ما كنتم تتصورونها، فأتمنى أن يكون هذا الوقت الطويل الذي استغرقه إخراجها قد ساعدكم في استيعابها. في الحقيقة أرى هذه النقطة من السلسلة أمتع نقطة لمن أحبها كي يعود للحلقات السابقة ويحاول أن يرى كل التلميحات التي فاتته على المعلومات التي صار الآن يعرفها عن العالم والشخصيات، لن تصدقوا كيف ستتغير قراءتكم لأحداث الحلقات الماضية مع ما صرتم تعرفون الآن، ولن تصدقوا كيف تغير تفكيركم عن الحلقات الأولى عندما كنتم ما زلتم تحاولون فهم أساسات اللعبة.

أخيرًا، نعتذر مجددًا من الأوفياء الذين انتظروا إكمالنا للعمل كل هذه المدة وتعويضًا بسيطًا على انتظاركم الطويل، قررنا إرفاق مقابلة للمؤلف (ريوكيشي) مع هذه الحلقة (تجدونها بعد هذا الفصل)، أراها مثيرة فلا تنسوا تفقدها!

نلقاكم في الحلقة الثامنة والأخيرة، التي هي ذروة السلسلة ولن تقل صدمات عن كل ما سبقها، خصوصًا نسخة المانجا التي عدلها ريوكيشي خصيصًا لتكون ختام السلسلة (لنا عودة للموضوع في حقائق خضراء مستقبلية)
كل ما نتمناه ألّا نستغرق ثلاث سنوات أخرى لإكمالها :)

ارقدي بسلام يا أحب ساحرةَ إلى قلبي، بياتريس.

العاملون على الحلقة السابعة

3ASQ MANGA TEAM

ترجمة: Yasser-sensei

تبييض: Yasser-sensei

تدقيق ومراجعة نهائية: Yasser-sensei

زورونا على www.3asq.org

أو تابعونا على صفحتنا في تويتر: @3asqmanga